الأهرام

المصدر :

التاريخ :

القوات الروسية تكثف قصفها لجروزنى وحقول الألغام تعوق تقدمها

أمريكا تهدد بعزل روسيا دوليا بسبب استمرار حملتها على الشيشان

كثفت القوات الروسية قصفها المدفعى للعاصمة الشيشانية جروزنى لشق طريق بها بالقوة على الرغم من اعتراف وزارة الدفاع الروسية بقوة مقاومة الثوار.

وقالت اجهزة الاعلام الروسية ان القوات شبه العسكرية الموالية لموسكو تقود تقدما نحو النقاط الرئيسية متوغلة فى العمق فى اتجاه وسط المدينة حيث حاصر القصف العنيف عشرات الالاف من المدنيين.

واعلن القادة الروس الذين تعهدوا بتقليل عدد القتلى والمصابين بين قوات الجيش والمدنيين الى ادنى حد انهم يعتزمون السيطرة على المدينة بشكل تدريجى وانهم سيتجنبون شن هجوم شامل متسرع مثل ذلك الهجوم الذى اودى بحياة مئات الجنود فى الحرب السابقة فيما بين عامى ١٩٩٤و١٩٩٦.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن بسلان جنتاميروف الزعيم الشيشانى الموالى لموسكو والذى يقود ٨٠٠ فرد من القوات شبه العسكرية قوله ان قواته وصلت الى وسط المدينة قرب مبنى دوم بيشاتى الذى كان المقر الرئيسى للصحف المحلية فى السابق.

وافادت محطة «او.ار.تى» التلفزيونية فى تقرير من القاعدة العسكريةالروسية الرئيسية خارج الشيشان مباشرة ان القوات بلغت ميدان مينوتكا المهم استراتيجيا قرب وسط المدينة.

وقالت وكالة انباء ايتار تاس ان القوات الموجودة عند الاطراف الشمالية تستخدم دعما جويا لعزل جماعات الثوار عن خطوط دفاعهم الرئيسية فى وسط المدينة.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن مقار القيادة العسكرية الاقليمية قولها ان عسكريين روسيين قتلا واصيب اربعة امس الاول ويقول الثوار انهم قتلوا مئات من الروس.

من جانب اخر تجاهلت روسيا موجة انتقادات الغرب لما يصفه باستخدام عشوائى للقوة فى الشيشان.

وحذر مسئول فى الادارة الامريكية من ان الحملة ضد الشيشان قد تؤدى الى عزل روسيا دوليا.

واضاف ان روسيا تخاطر بعزل نفسها عن المجتمع الدولى من خلال مواصلتها استخدام القوة دون تمييز.

وعلى الرغم من ذلك مازالت الحملة ضد الشيشان تحظى بتأييد فى روسيا حيث ساعدت رئيس الوزراء فلاديمير بوتين على تعزيز حلفائه فى حلف الوحدة وتحقيق مركز قوى فى البرلمان بعد الانتخابات التى جرت فى الاسبوع الماضى.

وقال ايفان ميلنيكوف نائب زعيم الحزب الشيوعى الذى حصل على ١١٣ مقعدا وسيكون اكبر تكتل منفرد فى الدوما فيما يتعلق بموقف الحكومة فى الشيشان فاننا نتفهمه وندعمه.

وقال سيرجى كيريينكو زعيم حزب اتحاد القوى اليمينية الذى جاء فى المركز الرابع فى الانتخابات واحتل ٦٦ مقعدا انه لم يكن امام الحكومة اى طريق اخرى سوى القيام بهذه العملية.

ولم يعرب سوى حزبين فقط عن قلقهما بشأن مسار الحملة العسكرية الروسية فى الشيشان.

وقال جريجورى يافلنسكى زعيم حزب يابلوكو الليبرالى ان شن حرب انتقام والاستيلاء على جروزنى كرمز للاستقلال الذى اعلنته الشيشان غير مقبول

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بالنسبة لنا واكد معارضته للهجوم على الشيشان.

وحصل حزبه على ٢١ مقعدا فى مجلس الدوما المؤلف من ٤٥٠ عضوا خلال الانتخابات البرلمانية التى جرت الاسبوع الماضى.

وكرر عضو كبير فى حزب «روسيا ارض الاباء» الذى يتزعمه يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء السابق والذى احتل المركز الثالث فى الانتخابات وحصل على ٦٦ مقعدا نفس انتقادات يافلنسكى.

وقال جريجورى بوس لقد ايدنا الحكومة فيما يتعلق بشن عملية لمكافحة الارهاب وليس فى شن عملية عسكرية كاملة سيئة الاعداد على الاراضى ذات الكثافة السكانية.

على صعيد آخر صرحت مصادر عسكرية روسية ان حقول الألغام وما وصفته بالكمائن الدفاعية التى اقامها المقاتلون الشيشان تعوق زحف القوات الروسية على العاصمة الشيشانية جروزنى.

وذكر راديو لندن.. ان هذه الأنباء وردت بينما تواصل القوات الروسية ضغطها على المقاتلين الشيشان.

وأشار الراديو إلى ان بعض افراد الجماعات الشيشانية المسلحة الموالية لموسكو وصلوا إلى وسط جروزنى.. الا ان المراسلين يقولون انه بالنظر إلى ضراوة القتال فانه من غير المكن التحقق من هذه الانباء.

ويقول القادة العسكريون الروس انهم يعتزمون التقدم ببطء عبر جروزنى ليعزلوها قطاعا بعد آخر.

وأشار الراديو إلى انه لايزال فى المدينة المئات من المقاتلين المتمردين بالاضافة إلى حوالى أربعين الف مدنى محاصرين لعدة أسابيع بسبب القصف المستمر.

من ناحية أخرى طلبت الولايات المتحدة من روسيا سرعة انهاء العمليات العسكرية فى الشيشان حتى لاتتعرض للعزلة الدولية.

وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية الأمريكية أمس ان القوات الروسية تواجه مقاومة شديدة من جانب المقاتلين الشيشان داخل جروزنى وذلك فى الوقت الذى كثفت فيه القوات الروسية من هجماتها وغاراتها على جروزنى خلال الأيام القليلة الماضية على الرغم من الانتقادات الدولية للعمليات العسكرية التى تنفذها القوات الروسية فى الشيشان منذ أكثر من شهرين.

وقد أعلنت القيادة العسكرية الروسية ان حجم الخسائر البشرية بين صفوف قواتها صغير وان ثلاثة من كبار القادة العسكريين الروس قد توجهوا من الشيشان إلى موسكو لاطلاع الرئيس بوريس يلتسين على تطورات المعارك.

وتجدر الاشارة إلى ان روسيا أعلنت منذ بداية الغارات انها لن توقف العمليات العسكرية حتى يتم القضاء على من وصفتهم بالعناصر الإرهابية فى الشيشان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية